

المنتدى الأورو المتوسطي السادس في جامعة القديس يوسف

إفتتح في جامعة القديس يوسف المؤتمر الأورو المتوسطي السادس، الذي ينظمه المنتدى الجامعي الأورو متوسطي الدائم (EPUF). يشارك في هذا المؤتمر، الذي ينعقد في 27 و 28 تشرين الأول 2009 في حرم العلوم الإنسانية، ممثلين عن جامعات محلية وعالمية وعن شبكات جامعية، كما يشارك أيضا ممثلون عن منظمات عالمية وهيئات محلية تعنى بالتربية من 44 دولة من الإتحاد من أجل المتوسط، بالإضافة إلى رؤساء جامعات ومسؤولين عن دوائر "ضمان الجودة" ومسؤولين عن العلاقات الدولية وأساتذة وطلاب وباحثين.

الجدير بالذكر أن الجمعية العامة لأعضاء المنتدى قد عقدت هذه السنة في جامعة القديس يوسف في 26 تشرين الأول 2009 ، وقد نوقشت خلال الجمعية عدة مواضيع كالتقرير السنوي وإقتراحات من أجل المنتدى المقبل والتعريف بالجامعات المرشحة إلى عضوية الEPUF. أما بالنسبة لمنتدى هذه السنة، فسيطرح أسئلة حول العناصر التي تؤدي إلى تطور الجامعة وذلك عبر محورين: المحور الأول عنوانه البحث الجامعي وضمان الجودة، أما في المحور الثاني فسيحدث المشاركون عن حرية التنقل للأساتذة والطلاب بين مختلف المؤسسات الجامعية. كما سيتم عرض أربع دراسات تتحدث عن التحولات التي عاشتها مؤسسات جامعية.

في كلمته الافتتاحية تحدث لويس ارولا رئيس المنتدى الجامعي الأورو متوسطي الدائم عن أهمية إنشاء حيز جامعي واحد عبر توحيد نوعية التعليم، وعن الوقع الإيجابي لحرية إنتقال الطلاب والأساتذة على عملية إنشاء هكذا حيز.

من جهته تحدث رئيس جامعة القديس يوسف قائلا: "إسمحوا لي أولاً أن أعبر عن احترامي إزاء كل الذين يقودون مركب منتدى الجامعات الأورو-متوسطي. فأنا أعلم أن المسألة ليست بسيطة. في البداية، وجب إكتشاف أهمية التعاون الأورو-متوسطي وتنميته. وكانت الأمور جديدة نوعاً ما. ومن ثم تم إرساء عدد من المشاريع التي توجب علينا المشاركة فيها ومنها الاتحاد من أجل المتوسط والجامعات الأورو-متوسطية."

وتابع " إسمحوا لي أن أتطرق إلى الموضوعين اللذين يجب أن نفكر فيهما. فتبرز أولاً الدعوة إلى التفكير في البحث وهو بعد أساسي بالنسبة إلى الجامعات التي قررت ألا تكون مجرد موزعة للشهادات بل أن تسير على أساس ضرورات الجودة (...) وأن تكون حصناً للمعرفة والاكتشاف. يعتبر الجامعيون ناقلين معارف لكن يجب أن ينشئوها أيضاً، فيجب أن يضعوا هذا الشغف نصب عينهم مما يسمح لهم بأن يجعلوا جامعاتهم عالماً حياً يحظى بجودة عالية. أما في ما يتعلق بتنقل الطلاب، فلا يمكن إلا أن يكون ثمرة وجود الجامعة التي لن تكون حية وحديثة إلا في حال تفاعلت مع ما يتم القيام به في الخارج. تقدم لنا المجموعة الأورو-متوسطية منبراً مهماً. فيبقى لنا أن نجد الوسائل للتوصل إلى تبادلات مماثلة على مستوى الأساتذة-الباحثين كما على مستوى الطلاب. ويجب أن نقر في البداية أننا لم نريح الجولة بعد. لكن لم يكن بعد وقت إطلاق الأحكام النهائية. عسى أن تسمح ساعات العمل والتفكير التي تنتظرنا بأن ندرك أكثر المطلوب منا في هذا الميدان."

لمزيد من المعلومات:

ساندرين صباغ أو روجيه حدّاد

دائرة المنشورات و الإتصالات

تلفون: 1175, 1218 ext. 421000 (1) +961 فاكس: 421005 (1) +961

البريد الإلكتروني: medias@usj.edu.lb

لتنزيل الصور: www.photos.usj.edu.lb